

الصلاة الخاشعة || برنامج وتزودوا || الحلقة 2 || مع الدكتور منصور الغامدي

منصور الغامدي

بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى من الظلمات بالقرآن معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيه منجاة من الاهوال والنيران من الاهوال والنيران. توقفنا محطات سنلناك - 00:00:00

كل مكان تزودنا من التقوى لنكمل رحلة الايمان لنكمل رحلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في حلقة جديدة من برنامجكم وتزودوا. والذي يأتيكم على الهواء مباشرة عبر شاشة قناة زاد العلمية - 00:00:30

مساء كل احد عند الساعة التاسعة والنصف بتوقيت مكة المكرمة. والذي نكون فيه بصحبة ضيف البرنامج الدائم فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقه ببرنامج اكاديمية زاد التعليمي - 00:00:55

يسلط فيه الضوء على بعض الاحكام الشرعية والقضايا المعاصرة والجوانب الايمانية التي يحتاج اليها المسلم احبتي موضوع حلقتنا لهذا اليوم الصلاة الخاشعة نسعد باستقبال اتصالاتكم عبر برنامج سكايب او من خلال ارقام الهواتف التي تظهر لكم تباعا على الشاشة - 00:01:11

كما نسعد بمشاركتكم في السؤال التفاعلي للحلقة والذي يقول ما الاسباب المعينة على الخشوع في الصلاة حياكم الله جميعا وحياءك الله يا دكتور واهلا وسهلا بك. حياكم الله جميعا وحياءك الله السادة المشاهدين. نعم. حياكم الله يا دكتور اسأل الله ان يوفقنا واياك لكل خير. امين. وان يفيد بما تقول السامع - 00:01:33

اكلم. امين. شيخنا موضوع الحلقة الخشوع في الصلاة. الصلاة الخاشعة اه بداية اه حبذا لو تبين لنا ما هو الخشوع المقصود بمفهوم الخشوع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:56

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اللهم انا نعوذ بك ان نضل او نضل او نذل او نذل او نظلم او نظلم - 00:02:13

او نجعل او يجعل علينا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا رب العالمين آ الصلاة الخاشعة وصف جليل من اوصاف الصلاة الخشوع باختصار هو حضور القلب الخشوع هو حضور القلب سكينته - 00:02:29

وطمأنينته وتدبره وتفكره الخشوع هو اه لب الصلاة وروحها ارأيت انسانا هذا الانسان يتشكل من بدن وروح الصلاة الخاشعة هي انسان ذو روح يتحرك والصلاة التي فقدت الخشوع هي بدن - 00:02:51

وجسد ميت لا روح فيه فالخشوع عمل قلبي في الصلاة هو لب قيام الصلاة وركوعها وجودها وجلوسها وتكبيرها وقراءتها فنحن لما نتحدث عن تكبيرات الصلاة او القيام او الركوع فنحن نتحدث عن اعمال ظاهرة - 00:03:26

اعمال ظاهرة يقوم بها البدن وينطق بها اللسان وتتحرك بها الجوارح جميل فاذا تحدثنا عن الخشوع فنحن نتحدث عن عمل قلبي يؤديه القلب في هذه الصلاة اذا الصلاة ما هي - 00:03:55

هي اعمال ظاهرة وعمل باطن قلبي اذا اجتمعا اجتمعت الصلاة وتم لها روحها ونورها وزكاؤها واثارها ظهرت وكل ما ينقص بقدر ما ينقص من هذا الخشوع ومن هذا الاعمال الظاهرة - 00:04:14

بقدر ما ينقص من اثارها ونورها وتطهيرها لانه قد نقص شيء من حقيقتها اذا شيخنا الخشوع نقول انه عمل قلبي لا يتعلق بالجوارح

ام انه عمل قلبي متعلق بالجوارح؟ اي احسنت الخشوع - 00:04:40

هو عمل قلبي في الاساس الأصل هو عمل قلبي تظهر اثاره على الجوارح تظهر اثار على الجوارح فان من خشع قلبه خست جوارحه وسكنت واطمأنت فتجد ان عينه خاشعة انتظر نظرا - 00:05:02

الى موضع السجود نظرا منخفضا وربما دمعت عينه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبكي في صلاته في حديث عبد الله بن الشخير رضي الله تعالى عنه قال اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:24

كان لصدرة ازيز كازيز الرجل من البكاء ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لما امره النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة في اخر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مرض - 00:05:39

استخلف ابا بكر ف قيل له قيل للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر رجل بكاء لا يكاد يسمع الناس صوته من الخشوع في الصلاة. هم لما ظهر هذا الدمع على العين - 00:05:55

بخشوع القلب فاذا الخشوع اصلا هو عمل قلبي تظهر اثاره على العين وتظهر اثاره على الجوارح فتجد ان الجوارح تسكن ويظهر اثره على جلد الانسان. يقشعر بدنه وجوارح تسكن وتطمئن حركته. ابتدرت انا شيخنا بذكر حالة ابو بكر الصديق والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:14

اه لكن هل نستطيع ان نقول ان الخشوع هو عبارة عن سكون القلب وتأمله في حاله في وقوفه امام الله عز وجل صحيح هو ان سكون القلب هو هو حضور القلب - 00:06:38

هو تأمل القلب لهذه المعاني في الصلاة فاذا كان الركوع هو انحناء الظهر والبدن جاوب بهيئة مخصوصة فان الخشوع في هذا الركوع وانحناء هذا القلب وخضوعه واذا كان السجود في البدن - 00:06:51

ووضع الجبهة على الارض بهيئة مخصوصة فان سجود القلب هو ذل وخضوع للقلب بين يدي الرب جل جلاله حتى لا يقدم شيئا من مرادات نفسه على مرادات الله سبحانه وتعالى ولا يقدم شيئا من هواء نفسه على ما يريده الله جل جلاله. نحن نتكلم في هذه الحلقة عن حال - 00:07:18

نريد ان نصل اليها في الصلاة كلنا نصلي لكن قد نعاني ونجاهد انفسنا للوصول الى حال الصلاة الخاشعة ونتكلم عن حال نريد ان نصل اليها نصل بقلوبنا فتسكن امام الله عز وجل في حضرته في وقوفها لدى آآ عند الله عز وجل - 00:07:42

المعاناة والمجاهدة التي نعاني فيها. هل تصل بنا الى الى الخشوع ام ان الخشوع هذا تأتي كاجتباء رباني لا شأن التدريب والممارسة؟ اي نعم يعني لا شك انه لا تعارض بين الامرين - 00:08:00

ايه فالخشوع لا شك انه هبة ربانية الهية تأتي باسباب جميل. تأتي باسباب يجاهد العبد نفسه عليها حتى يصل الى هذه المنزلة والى هذه المرتبة من مراتب الخشوع في الصلاة فهو يتدرج - 00:08:19

في هذه الصلاة الخاشعة المعراج يعرج شيئا فشيئا حتى يصل الى صلاة قريبة من الرب جل جلاله مقبولة عند الله سبحانه وتعالى. فهو والانسان كما قال الله سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:08:36

وما دام الانسان يجاهد نفسه فهو مأجور وهو معفو عنه في خطأه وزللي ما دام الانسان يجاهد نفسه على الرقي الى هذه المنزلة جميل جدا جزاكم الله خير شيخنا اه لماذا نحن نتكلم عن الخشوع؟ ما هي منزلة الخشوع؟ اهمية - 00:08:56

الحديث عن الخشوع والصلاة الخاشعة هل لذلك اثر عظيم في حياتنا؟ ام كما ذكرت لك يعني الصلاة الخاشعة هي اه لب الصلاة هي روح الصلاة هي اه اسها. ما فائدة انسان - 00:09:15

بدن بلا روح ميت الصلاة التي لا يحضر القلب فيها هي بدن بلا روح لذلك كلما حضر قلب الانسان كلما ازداد في درجات صلاته النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما روى لنا عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه قال ان العبد ليصلي الصلاة لا يكتب له من صلاتها من

صلاته الا نصفها يعني - 00:09:34

هناك من يصلي هذه الصلاة تكتب له صلاته وهناك من يصلي هذه الصلاة يكتب له نصف الصلاة فقط في الثواب بل قال النبي صلى

الله عليه وسلم في تنمة الحديث - 00:10:05

لا يكتب له الا نصفها ثلثها ربعها انسها سدسها سبعا ثمنها تسعها عشرة عقب عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه بعد ذلك بقوله قال

يكتب للعبد في صلاته ما عقل من نهار - 00:10:15

وكذلك قال سفيان الثوري رضي الله تعالى عنه واثر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان العبد يكتب له من صلاته ما عقل منها

فبقدر حضور القلب بقدر ما يكتب لك - 00:10:38

في هذه الصلاة اذا الصلاة الخاشعة هي مقصود المؤمن هي مقصود المؤمن الذي يعني يسعى اليه والذي اه يطمح اليه الصلاة نور كما

جاء في الحديث والصلاة نور والصدقة برهان - 00:10:50

بقدر ما يحضر قلبك في هذه الصلاة هو بقدر ما يحصل لك من هذا النور يعني يحصل لك من النور بقدر حضور قلبك في الصلاة

الصلاة تطهير للعبد من الذنوب - 00:11:10

الحديث الشريف النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه لنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه رأيتم لو ان نهرا باب احدكم يغتسل منه كل

يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء - 00:11:29

قالوا لا يقولون درنه شيئا قال فكذلك الصلوات الخمس يمحو الله سبحانه وتعالى بهن الخطأ اذا الصلاة تطهير لكن ما فاعلية هذا

التطهير؟ هو بقدر حضور القلب وخشوعه في الصلاة - 00:11:40

يكون هذا التطهير شيخنا حديث انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حُب الي من الدنيا النساء والطيب

وجعلت قرة عيني في الصلاة والحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لبلال - 00:11:53

قم يا بلال فارحنا بالصلاة. نعم لو تعلقون هذي يعني مرتبة عالية مرتبة عالية من مراتب الخشوع في الصلاة بل هي اعلى مراتب

الخشوع في الصلاة رتبة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:12:10

في صلاته مع ربه جل جلاله هذه الرتبة العالية ان تكون الصلاة قرة العين يعني سكونها وطمأنينتها وسكون القلب

وراحة القلب فاذا اه تعب الانسان تعب الانسان اتجه الى الصلاة. هذه - 00:12:28

هذه الرتبة يعني هي رتبة في الخشوع عالية وهي رتبة تلذذ بالصلاة والخشوع في الصلاة. الانسان اذا يعني جاهد نفسه في الخشوع

يتدرج يتدرج في يعني درجات فهناك دعني اتكلم عن الناس عموما هناك من لا يخشع في الصلاة - 00:12:51

دحين نتحدث الان عن مراتب المصلين لا لا شك ان هناك اصلا من لا يصلي وهذا خارج حديث نطاق حديثنا لكن نتحدث الان عن

مراتب المصلين فهناك من يصلي صلاة - 00:13:14

لا يحضر قلبه في هذه الصلاة غافل غافل عن الصلاة. هم فهذا صلاته تجزيه عن الفرض ويسقط عنه الطلب ولكن هل يكتب له ثواب

الصلاة؟ الله اعلم كم يكتب من له من ثوابه - 00:13:27

ربما يكتب له العشر ثم اكتب له التسع ربما يكتب له النصف ربما يكتب له اجر ثواب وليس ولكن الصلاة تجزيه. تقبل

منه. احسنت تجزيه بمعنى ما معنى تجزيه - 00:13:44

يعني بمعنى انه قد قام بما يجزيه عن الفرض ويسقط عنه الطلب يسقط عنه الطلب ولكن الثواب ربما لا يكتب له الا النصف او الربع.

ربما لا يكتب له الا العشر. ربما لا يكتب له شيء - 00:13:58

بسبب ايه اه غفلة القلب ثم يأتي انسان بعد ذلك احسن منه حالا ثم يتبع ذلك مرتبة المجاهد لنفسه المجاهد النفسي الذي آآ يخشع

مرة ويغفل مرة ويغلبه الشيطان مرة - 00:14:14

وفي الحديث عثمان بن العاص رضي الله تعالى عنه في الصحيح انه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يتسلط عليه

الصلاة فيشغله بالوساوس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الشيطان وقال له اخ انزل - 00:14:33

لكن شيطان يقال له خنزب ايه فاستعذ بالله منه ثلاثا الشيطان مخصص للصلاة. نعم فكما ان يعني آآ العبد مأمور باحسان صلاته

فكذلك الشيطان متخصص هذا له بإفساد صلاته ان العبد يعني ترنو نفسه لاحسان صلاته - 00:14:44

فهذا الشيطان يعرض الانسان في صلاته والشياطين كثر التي تعرض الانسان سواء كان شياطين الانس او شياطين الجن التي تعرض للانسان في صلاته لتأخذ منه شيئا من مقدار اه هذه الصلاة - [00:15:05](#)

اه نحن نتكلم الان شيخنا عن منزلة الخشوع في الصلاة لعلي ثم بعد ذلك يتدرج الانسان في هذه الرتب في رتب المجاهدة يجاهد نفسه شيئا فشيئا حتى يصل وفي وصوله هذا لذة - [00:15:19](#)

انه يصبح تصبح هذه الصلاة اه راحة لنفسه كما قال الله سبحانه وتعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين تعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا تقرب نفسه مرتبة الخشوع لا شك انها - [00:15:37](#)

اه من اول مراتب لذة الصلاة فيبدأ الانسان يلتذ بصلاته شيئا فشيئا حتى تصبح مناجاة الله جل جلاله لهذا العبد هي قرّة عينه وراحة قلبه وطمأنينة نفسه كما كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول جعلت قرّة عيني في الصلاة - [00:15:58](#)

يعني ان تكون الصلاة شيخنا تكون مفر للانسان ويهرب من شقوة الدنيا ومتاعبها ومصاعبها فيرتاح بالصلاة الخاشعة. احسنت هذه هذه رتبة رتبة اللذة بالصلاة انها تكون بالفعل هي قرّة عين هذه - [00:16:17](#)

كيف يصل الانسان لهذه الرتبة؟ ولا شك انه يحتاج الى اسباب كثيرة نتحدث عنها لكن هذه منزلة يعني ينبغي لنا ان نعرف نهاية طريقنا الذي نريد ان نصل اليه تمام. وهي ان تكون بالفعل قرّة عين الانسان في هذه الصلاة - [00:16:34](#)

جميل اكرمك الله شيخنا زادك الله من فضله طيب اذا ما الوسائل ان نستطيع ان ان نعدّد الوسائل التي تكون عوناً لنا للوصول الى الخشوع طبعاً ثم نتكلم بعدها عن العوائق التي قد تمنع من - [00:16:50](#)

وخشوع آآ الوسائل التي اتعين العبد يعني يحصل له هذا الخشوع اولا يعلم آآ انه يحتاج الى مجاهدة وتدريب ويحتاج الى استعانة بالله سبحانه وتعالى فان العبد لا يستطيع ان يعبد ربه الا بمعونة منه سبحانه وتعالى - [00:17:09](#)

لذلك من ظن انه يحصل هذه المراتب العالية بجهوده وبعمله فهو مخطئ وحاله كحال قارون الذي قال انما اوتيت على علم عندي على المؤمن كما قال الله سبحانه وتعالى اياك نعبد - [00:17:37](#)

واياك نستعين فهو يعبد الله وحده مخلصا وهو يستعين بالله جل جلاله وحده على عبوديته جل جلاله وحده هو مخلص له في القصد ومخلص له في الاستعانة اياك نعبد واياك نستعين. اذا هذي اول قضية - [00:18:00](#)

ان يعلم العبد ان الخشوع منة من الله سبحانه وتعالى افعاله ما هي الا اسباب توصله الى هذه المنة توصله الى هذه النعمة الى هذا الكرم الالهي جل جلاله. ولا شك - [00:18:23](#)

ان من اعظم منن الله سبحانه وتعالى على عبده ان يمن عليه بصلاة خاشعة بعض الناس حقيقة ربما يستشعر المنة انه آآ جاءه مثلا اه مليون او مليونين ريال او دولار او غير ذلك او جاءه بيت او جاءته سيارة يستشعر المنة - [00:18:38](#)

في هذه في هذه العطايا الدنيوية ولا شك انها منة من الله سبحانه وتعالى وقد تكون عقوبة من الله سبحانه وتعالى ولكن لا يستشعر العبد كثير من الناس لا يستشعرون - [00:18:56](#)

المنن الالهية العبوديات وخصوصا عبوديات القلوب لله سبحانه وتعالى فإذا من الله سبحانه وتعالى على العبد من عباده بان اعطاه هذا الخشوع اه فهي منة عظيمة يعني منا لا تقدر بثمن - [00:19:12](#)

لا يوازئها شيء في الدنيا. جميل. ان الله سبحانه وتعالى يصطفيك ايها العبد ويختارك لان تحسن مناجاته يصطفيك ويختارك لان تكون قريبا منه يصطفيك ويختارك لكي تتكلم ويسمعك لكي تطلب ويجيبك - [00:19:29](#)

عظيمة ان يقرب الرب جل جلاله عبده هم. ليناجيه ليطلبه هذه المنة لها اسباب يبذلها العبد. اول هذه الاسباب يستعين بالله ان يدعو الله ان يطلب الله. يا رب اجعلني ممن اصطفيتهم - [00:19:48](#)

للصلاة للخشوع للقرب ممن اصطفيتم للفلاح قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون اول صفة من صفات هؤلاء المفليحين انهم يخشعون في صلاتهم لذلك الامام الحسن البصري رحمه الله تعالى علق على هذه الاية قال خشعت قلوبهم - [00:20:07](#)

فغضوا ابصارهم وخفضوا جناحهم كانه يشير الى ان هذه الصفة الاولى قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون ان

خشوعهم في الصلاة كان سببا لما بعده من الصفات يضبط افعالهم ويبعدهم عن الفحشاء هو سبب لما بعده من الصفات المذكورة لهذه الاية. جميل. الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون - [00:20:27](#)

الذين هم للزكاة فاعلون. ما اصل هذا كله الخشوع في الصلاة واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. هذي كذلك تتحصل في الصلاة الخاشعة. احسنت. هو دائما اثار الصلاة اثار الصلاة - [00:20:53](#)

من ثواب وتطهير للذنوب ونهي عن الفحشاء والمنكر ونور. نور معناه انه يضيء للعبد يهديه الصلاة تهديه تفرق له الحق من الباطل تغسل من قلبه الشبهات. هذا النور نور يحرق الشبهات - [00:21:06](#)

يحرق الشهوات يضيء للانسان طريق الحق هذا نور الصلاة نور يحصل له من الاثار النور والتطهير والثواب والنهي عن الفحشاء والمنكر بقدر ما في قلبه من الخصوص فكلما ازداد خشوعا كلما ازداد - [00:21:24](#)

نورا وتطهيرا كلما زاد بعدا عن المآثم الامراض النفسية الاكتئاب صحيح ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين. احسنت الا المصلين. ايه. دائما اثار تحصل - [00:21:42](#)

بقدر ما حصل عندك من لب الصلاة وخشوعها فهذا اول سبب اول سبب ان يستعين العبد بربه سبحانه وتعالى وان يعلم انه لا يستطيع ان يحصل هذه المراتب العالية الا بتوفيق من الله واعانة وتسديد له سبحانه منه سبحانه وتعالى - [00:21:59](#)

اذا حصل هذا في القلب توجه القلب الى من بيده هذا الامر الى من يعطي الله سبحانه وتعالى هو المعطي والمنع هو النافع وهو الضار فيتوجه القلب الى الله سبحانه وتعالى سائلا اياه وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم استعذ بالله لعثمان بن العاص - [00:22:24](#)

ايه استعذ بالله من الشيطان لان الشيطان يختلس يختلس من صلاة العبد يأخذ منها شيئا فشيئا فالنبي صلى الله عليه وسلم وجه عثمان ابن العاص استعذ بالله. يعني ايش استعذ بالله؟ يعني الجأ الى الله - [00:22:43](#)

جميل يعني لن يستطيع الانسان ان يدفع عن نفسه هذا الضر الا بالاستعانة بالله الا ان يعني يستعينوا الا ان يستعيز يستعيز بالله سبحانه وتعالى يعني يقول يا رب التجأ اليك ما معنى الاستعاذة؟ هي اللجوء - [00:22:57](#)

يعني كأن الانسان ضعيف يقول يا رب قال انا الجأ اليك الانسان ضعيف بنفسه لكنه اذا لجأ الى الله سبحانه وتعالى لا يصمد امامه شيء ولا يقف امامه شيء لانه لجأ - [00:23:10](#)

الى قوي بلا متين. جميل. لجأ الى معاذ ذكرتم شيخنا الاستعانة بالله عز وجل كذلك ذكرتم المجاهدة ان يجاهد الانسان آآ قراءة في سير النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كانت حاله في الصلاة قراءة في سير الصحابة هل يكون لها تأثير؟ لا شك يعني هذه تعطينا اسماء - [00:23:22](#)

باب متعددة. زين. فمثلا من اسباب الخشوع في الصلاة ان يقتدي بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان في صلاته كما جاء روى لنا حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مترسلا - [00:23:42](#)

اذا مر بآية تسبيح سبح واذا مر بآية سؤال سأل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت قراءته مدا وفي القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى رتل القرآن ترتيلا. والترتيل يعني القراءة بتفصيل - [00:23:59](#)

وترسل لا ان يقرأه مستعجلا فهذا الترتيل والترسل لا شك انه يعطي العبد نوعا من التدبر والخشوع لما يقرأ اذا مر يعني لاحظ هذا التفاعل مع الايات التي يقرأها او يسمعا اذا مر بآية سؤال - [00:24:17](#)

مر بآية الجنة طلب الله سبحانه وتعالى الجنة مر بآية النار استعاذ بالله من النار. مر بآية فيها صفة صفة البارج جل جلاله يعظم الله يسبح الله ينزهه يحمده الله سبحانه وتعالى - [00:24:38](#)

هذا التفاعل دليل على حضور القلب بخلاف الذي يمر بايات الله سبحانه وتعالى ولا يتذكر اذا ذكر لا يتذكر اذا ذكر يخر لم كما في القرآن لما مدح الله سبحانه وتعالى المتقين لم يخلوا عليها صما وعميان. معنى ذلك ان غيرهم - [00:24:50](#)

يقرأ هذه الايات كأنه اصم واعمى يعني لا يدري ما قرأ ولا ما سمع لا يفقهون حديثه لا يفقه شيئا فلذلك التفاعل هذا اصله حديث

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:25:09

واصلوا في القرآن الكريم تدبر القرآن تاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته آآ من اسباب الخشوع في الصلاة حقيقة المهمة ان

يستحضر العبد عظمة الباري جل جلاله الذي يقف بين يديه - 00:25:21

يعني يستشعر معنى الصلاة الصلاة مشتقة من الصلة استشعر عند وقوفك في الصلاة انك تتصل بالله سبحانه وتعالى. الانسان حقيقة

لو وقف الانسان اليوم بين يدي آآ يعني مديره في عمله ولا رئيس جهاز ما او وزير او حاكم او غير ذلك - 00:25:37

يعني يقف مرتعدا وكيف يسأله وكيف يطلبه ويقف محترما ويقف آآ بكل ادب اذا استشعر الانسان بمعنى هذا الوقوف انه يقف بين

يدي الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى كما جاء - 00:25:57

قبل المصلي اذا التفت العبد في صلاته انصرف الله سبحانه وتعالى عنه. اذا ان تستشعر هذا الوقوف بين يدي الله وتعالى استحضار

عظمة الله سبحانه وتعالى جزاكم الله خير شيخنا الاخوة في فريق البرنامج فتحو بابا للمشاركات - 00:26:13

للاخوة من اصدقاء البرنامج وردته من بعض المشاركات المرئية وبعض المشاركات المكتوبة فبيودنا لو تأذن لنا نستعرض بعض

المشاركات نسعد بذلك الواردة للبرنامج؟ نسعد بذلك. اه الاخوة لو تعرضون لنا - 00:26:31

المشاركات التي وردتنا منذ امنا اصدقاء البرنامج السلام عليكم من اسباب الخشوع في الصلاة استحضار عظمة الله عز وجل

واستحضار ان الله سبحانه وتعالى يرانا ويسمعنا كان احد الصالحين عند قيامه للصلاة يخاف - 00:26:47

ويوجد فسألوه عن ذلك فقال وقال كلمة تكتب بماء الذهب اذكرون بين يدي من ساقف فان من اسباب الخشوع في الصلاة ان يقبل

الانسان على ربه وان يتذكر الوقوف بين يديه - 00:27:10

اذا علم المسلم هذه الحقيقة فانه سيكون خاشعا في صلاته كما ان الابتعاد عن الذنوب والمعاصي من من اسباب الخشوع في الصلاة

فكما تعلمون بان الذنوب والمعاصي لها اثار سلبية - 00:27:31

على قلب الانسان ورحم الله ابن المبارك اذ يقول رأيت الذنوب تमित القلوب وقد يورث الذل ادمانها. وترك الذنوب حياة القلوب وخير

لنفسك عصيانها من اسباب الخشوع في الصلاة معرفة قيمة وقدر الصلاة. وانها نور وبرهان وضياء وانها الركن الاعظم بعد الشهادتين.

وانها عمود الاسلام في الانسان كلما - 00:27:51

عارف قيمة الشيء كلما اهتم به اكثر. من اسباب الخشوع في الصلاة ان الانسان يصرف عنه ويبعد عنه الشواغل اللي بتشغله في

الصلاة. اه زي ما النبي صلى الله عليه وسلم وصانا الا يصلي انسان وهو بحضرة الطعام يشتهي او وهو يريد دخول الخلاء. فهذه

الاشياء او الاشياء المشغلة حواليه البيئة المشغلة - 00:28:17

آآ السجادة مشغلة فيها الوان او كده او في اصوات حواليه. ايضا من اسباب الخشوع في الصلاة استحضار عظمة الرب جل جلاله

سبحانه وتعالى او يقف بين يدي العظيم سبحانه وتعالى جل جلاله فهذا مدعاة الى تعظيم الرب سبحانه وتعالى والانشغال به جل في

علاه من اسباب الخشوع في الصلاة - 00:28:37

تدبر الايات سواء كان الانسان هو اللي يقرأها او هو يستمع اليها اذا كان مأموم. من اسباب الخشوع في الصلاة. اعمال وصية النبي

صلى الله عليه وسلم صل الصلاة مودعة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خير - 00:28:57

هذي ثلاث مشاركات شيخنا عبد الله وحاتم من المغرب ومحمود كمال من مصر. ان كان لكم من تعليق شيخنا على أسأل الله سبحانه

وتعالى ان يجزيهم جميعا خير الجزاء مشاركات يعني مباركة وطيبة - 00:29:12

أسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها وان يجعلنا ممن يتعظ وينتفع بها. امين. يعني ما اشار له الاخوة من استحضار الصلاة وقيمة

الصلاة وعظمة الصلاة المناجاة استحضار الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى بين يدي من ساقف لا شك ان هذا - 00:29:25

يعني من اعظم ما يعين العبد على خشوعه في صلاته اه في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يروي لنا عن النبي الكريم صلى

الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه جل جلاله - 00:29:41

ان الله سبحانه وتعالى يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. والصلاة المربية هنا الفاتحة الان اذا استشعر العبد آآ هذا الحوار

مع الله سبحانه وتعالى تكون صلاته صلاة راقية - 00:29:52

تقربه الى الله سبحانه وتعالى. ما هذا الحوار اذا قال الحمد لله رب العالمين. استشعر وانت تقول الحمد لله رب العالمين ان الله

سبحانه وتعالى يقول بعدها حمدني عبدي فاذا قال العبد الرحمن الرحيم - 00:30:07

قال اثنى علي عبدي اذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي اذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين. قال الله سبحانه وتعالى هذه

بيني وبين عبدي فاذا قال العبد - 00:30:24

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله سبحانه وتعالى هذه لعبده ولعبدي ما سأل. هذه المنزلة مرتبطة بمنزلة الاحسان. مثلاً يا عبد الله كأنه يرى. نعم. احسنت ان يستشعر هذا يعني ان يحضر في قلبه -

00:30:40

يستشعر هذه المناجاة يستشعر هذا الجواب من الله سبحانه وتعالى له سوف يجد انه ينطق بهذه الايات غير النطق الذي يعني يقرأه

بعض الناس يعني في قراءة نستغفر الله سبحانه وتعالى من هذا - 00:30:59

يعني يقرأ القراءة الفاتحة قراءة مستعجلة في نفس واحد وينتهي منها بسرعة تجده يعني يعادل ركوع على ما؟ على اي شيء

يستعجل؟ صحيح شيخنا الان ونحن نتكلم اه قد يسمع المستمع - 00:31:15

الى مثل هذا الكلام انه اه ان المطلوب ان نصلي كأننا نرى الله عز وجل ونخشع في صلاتنا وان يصلي الواحد اه ولا يتردد في نيته

وتفكيري وتأمله الا مع الله عز وجل. انشغل بذلك - 00:31:34

ثم يتأمل مثلاً حال الصحابة رضوان الله عليهم ويقرأ في سيرهم قد يظن الانسان انه هذا بعيد المنال وان الامر صعب جداً ولا يستطيع الوصول اليه الا بعد مشقة او قد لا يستطيع الوصول اليه. فهل فهل يستطيع بالتدرب والممارسة او يعني آآ ينبغي للانسان -

00:31:48

ان يتدرج يعني لن تكون الصلاة قرّة عين الانسان في خلال يوم وليلة هذي قرّة العين يعني مرتبة نبوية عالية وفي المقابل ليس

معنى هذا انه يبأس الانسان لا وانما يتدرج - 00:32:13

لذلك من داوم قرع الباب يوشك ان يفتح له ويتدرج ويطلب الله سبحانه وتعالى شيئاً فشيئاً ويستعين بالله سبحانه وتعالى ويجاهد نفسه ويستعيز بالله يلجأ اليه سبحانه وتعالى ويستحضر هذه المعاني التي ذكرها يعني الاخوة الكرام في مشاركتهم القيمة اسأل الله

سبحانه وتعالى ان يجزيهم جميعاً خير الجزاء - 00:32:39

يبتعد عن الموانع التي تمنعه من الخشوع في الصلاة حتى يصل حتى يصل وهو يترقى يعني الخشوع في الصلاة اه هو ليس يعني اه

شيئاً يعني يقال يعني حصل او لم يحصل. لا لا. هو درجات - 00:33:04

هو درجات فالانسان اليوم يحصل من صلاته عشرها وغدا يكتب له تسعها وبعد غد يكتب له ثمنها وبعدها يكتب له سبعة حتى يصل

الى مرحلة او درجة تكتب له صلاته كاملة - 00:33:23

بسبب خشوع قلبه فلذلك لن يصل الانسان الى هذه المرتبة يعني في يوم وليلة لا هذه المراتب مراتب الانبياء والصديقين يصل اليها

شيئاً فشيئاً. لكن طالما الانسان يجاهد نفسه للوصول اليها فهو في خير - 00:33:39

وعلى خير طالما الانسان يجاهد نفسه او والله سبحانه وتعالى سيهديه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فما دام الانسان في

مجاهدة وترقي وما دام يستحضر هذا المعنى ودائماً يسأل هذا السؤال - 00:33:53

كيف اخشع في صلاتي كيف ازيد خشوعي؟ كيف احضر قلبي طالما انه هذا الهم حاضره عنده ويسعى اليه فهو في خير وعلى خير

باذن الله تعالى. انا ذكرت مثل هذا السؤال لانه قد يقرأ الانسان قصص واذكر ان ان نقرأ قصص وتذكر علينا قصص بعض - 00:34:11

باباً فقد يتعجب الانسان منها. مثلاً اه قصة عروة بن الزبير اه عندما اخبروه بضرورة قطع رجله. فقال اذا قمت الى الصلاة اقطعوها

وانهم قطعوها وهو يصلي فلم يشعر بذلك لدخوله في الصلاة وانه في حال منقطع فيها مع الله عز وجل - 00:34:29

واستأذنك شيخنا في قراءة قصة وردت في في مسند الامام احمد ووردت عند ابي داود اه قصة عمار بن ياسر وبشار بن برد هذي

القصة العجيبة اللي كانت في - 00:34:50

في غزوة ذات الرقاع عباد ابن عباد بن بشر وعمار بن ياسر اه التي كانت في غزوة ذات الرقاع آآ لعلي اكتفي باخر القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ وجه لهم بالفراصة فكانوا يتناوبون على فراصة معسكر المسلمين - 00:35:06

آآ عمار بن ياسر وعباد بن بشر. نعم. فكانت النوبة عند بشار بن عباد بن بشر اه يقول في الحديث اه لو تأذنا انا شيخنا. تفضل. يقول اه قام الانصاري الذي هو عباد بن بشر فقال للمهاجرين اي الليل احب اليك؟ ان اكفيكه - 00:35:25

اوله او اخره قال اكفني اوله فاضجع المهاجرين الذي هو عمار بن ياسر فناما وقام الانصاري يصلي واتى الرجل الذي هو من معسكر آآ الاعداء فلما رأى شخص الرجل عرف انه ربيعة القوم - 00:35:44

فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه يعني عباد ابن بشر فنزعه فوضعه وثبت قائما ثم رماه بسهم اخر فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائما ثم عاد له بثالث فوضعه فيه فنزعه فوضعه. ثم ركع وسجد - 00:36:03

ثم اهب صاحبه فقال اجلس فقد اوتيت فوثب فلما رآهم الرجل اي الذي من الاعداء عرف ان قد نذروا به. فهرب فلما رأى المهاجرين ما بالانصاري من الدماء قال سبحان الله - 00:36:28

الا احببتي قال كنت في سورة اقرأها فلم احب ان اقطعها حتى انفذها. الله اكبر. فلما تابع الرمي فلما تابع الرمي ركعت فاريتك وايم الله. لولا ان اضيع ثغرا لولا ان اضيع ثغرا امرني رسول الله صلى الله - 00:36:44

عليه وسلم بحفظه لقطع نفسي قبل ان اقطعها او انفذها. نعم يعني هذه الرتبة العالية عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم في الخشوع في الصلاة يعني انه ما تحرك ليوظ صاحبه الا لاجل ان يحفظ ثغرا - 00:37:05

من ظهور المسلمين يعني بعد السهم الثالث لما؟ لانه لا يريد ان يقطع السورة التي قد استفتحها والتي قد قرأها. لا شك ان هذه نعم لا شك ان هذه منزلة عظيمة - 00:37:23

اه وعالية اه في مناجاة الله سبحانه وتعالى هذه القصص الانسان حقيقة يعتبرها اه اليوم ربما بعض الناس قد لا يتصور مثل هذا لكن انا اقول انا اقول اعتبرها اعتبرها - 00:37:37

بحال اهل الدنيا حتى تقرب لك الصورة انت تتخيل ما يحصل اليوم الا ترى مثلا طفلا من اطفالك؟ مثلا يلعب العابا الكترونية على الجهاز او شابا او فتاة تلعب العابا على الجهاز - 00:37:55

فيناديها اهلها ولا تسمعهم لم او يناديه اهلها ولا يسمعهم لم؟ لانه قد بالفعل انشغل قلبه وفكره مع هذه اللعبة مثلا. صحيح فلذلك بالفعل يعني لا يكاد يدرك ما حوله - 00:38:13

لا يكاد يدرك ما حوله هذا حاصل في لعبة وربما يحصل في طعام وربما يحصل في شيء من يعني متاع الدنيا ولذاتها كان يحصل هذا للصحابة رضي الله تعالى عنهم في صلاتهم - 00:38:28

انه اذا دخل في صلاة بالفعل لا يشعر بما حوله لهذه اللذة التي يستشعرها في قلبه من لذة المناجاة. يعني لا لا يدري ما حوله رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:38:45

هل من اسباب مثلا حسية تعين الانسان على الخشوع مثل المكان او طبعا مراعاة المكان الذي يصلي فيه الانسان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم امر عائشة رضي الله تعالى عنها كما جاء في حديث انس امر عائشة ان تميظ - 00:39:01

تصاوير لماذا؟ حتى لا تلهيه. قال فانها قد عرضت لي في صلاتي كما جاء في الصحيح النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان مرة صلى في خميصة - 00:39:16

فيها اعلام يعني لباس لبسه النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه نقص من النقوش نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا النقش نظرة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النظرة - 00:39:30

التي نظرها الى هذا النقش كالثوب الذي يلبسه صلوات الله وسلامه عليه رآه شيئا يستوجب منه ان يترك هذا الثوب وان يأمر بان يخرج منه من عند بيته صلى الله عليه وسلم - 00:39:47

كما جاء في الحديث واتوني بامبجانية ابي جهل فانها الهنتي عن صلاتي يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حانت منه هذه الالتفاتة الى هذا النقص الذي في ثوبه صلوات الله وسلامه عليه - [00:40:06](#)

استوجب ان يخرج هذا الثوب من بينته صلوات الله وسلامه عليه. اذا هذه رتبة عالية ان الانسان بالفعل يبعد الشواغل يعني انه يعني يستغرق في صلاته استغراقا لا يريد ان يشغله عنها شيء - [00:40:21](#)

فمن الاسباب التي ذكرنا ان الانسان يعني لا يصلي في مكان فيه تصاوير لا يصلي في مكان فيه ازعاج يعني بعض آآ مثلا اخوانا او اخواتنا ربما انه يصلي الصلاة مثلا في آآ غرفة الجلوس في المنزل - [00:40:36](#)

بجوار التلفاز او بجوار الاطفال الذين يلعبون او وهذا ليس صحيحا كون انسان مثلا لذلك جاء في السنة اتخاذ المصلى في المنزل اتخاذ؟ جميل. وهذا من السنن. ان الانسان يتخذ مصلى في منزله. طبعاً هذا - [00:40:53](#)

ليس في حق الرجل في الفريضة حق رواه الفريضة ان يصلي في المسجد ولكننا نعني في النافلة او المرأة تصلي في هذا المصلى فريضتها ونافلتها فيتخذ هذا المصلى بعيدا عن الازعاج بعيدا عن الشواغل. بعيدا عن الزخارف والزين. لم - [00:41:09](#)

حتى يحظر قلبه في هذه الصلاة اه هيئة الصلاة هيئة الظاهرة تؤثر على الخشوع لذلك ينظر الانسان الى موطن سجوده هذا فيه نوع من الذل والخشوع يضع الانسان يمينه على يساره على صدره - [00:41:26](#)

ويخفض ويغط رأسه الى موضع سجوده ولا يكثر الحركة في الصلاة ولا يلتفت في الصلاة فان الالتفات في الصلاة كما جاء في الحديث اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد اذا الانسان سجد لله سبحانه وتعالى - [00:41:48](#)

لا اه يفترس يديه كافتراش الكلب لان هذا نوع من انواع الكسل وانما ينصب يديه اشترتم الى موقف الذل آآ انكساره بين يدي الله عز وجل. هل تأملوا في حركات الصلاة؟ آآ حركة السجود حركة الركوع - [00:42:06](#)

اه الالفاظ التي تقال في الصلاة تكون سببا في طبعها. طبعاً التأمل الانسان. تأمل الانسان في ركوعه تأمله في سجوده الله اكبر تكبيره نعم التكبير اذا كبر هذه هذا التكبير - [00:42:28](#)

هذا معنى التكبير ان الله اكبر من كل شيء الله اكبر فيستشعر هذا المعنى يستشعر بالفعل انه يطرح الدنيا وراءه الف ظهره وانه يكبر فيقبل على الله سبحانه وتعالى. اكبر من كل ما يفكر فيه. صحيح. واكبر من كل ما يشغل باله. صحيح. واكبر من كل ما هو مستعجل عليه. هم. الانسان احيانا يستعجل يريد ان - [00:42:44](#)

يقضي امرا ويريد ان يقضي شغلا. تذكر ان هذا الشغل الذي تريد ان تقضيه انه ليس باكرم من صلاتك وليس باعز منها وتذكر ان هذا الامر الذي تريد ان تحصله - [00:43:03](#)

هو بيد من تقف بين يديه الان اطلبهم من الله جل جلاله الان قد لا تخلو الافكار الا في وقت الصلاة. اذا كبر الانسان تأتي الافكار. صحيح. جميعها وتأتي المشاريع والخطط لذلك يعني يكون تكبير الانسان - [00:43:15](#)

تشعر بهذا التكبير ثم دعاؤه الاستفتاح استفتاح الصلاة ثم استعاذته بالله من الشيطان الرجيم. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان ثم بسم الله الرحمن الرحيم. ثم قراءته للفتحة واستشعاره لهذه المناجاة. مع الله سبحانه وتعالى - [00:43:30](#)

بفاتحة الكتاب ثم قراءته لسورة ثم تكبيره ثم ركوعه تدبر الانسان لهذه المعاني لا شك انه يجعل صلاته صلاة عظيمة وقريبة من الرب جل جلاله في حديث ابي ايوب رضي الله تعالى عنه - [00:43:50](#)

اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بان يصلي الانسان صلاة مودع قال صلي صلاة مودع ما معنى صلاة مودع اذا استشعر العبد ان هذه الصلاة التي يصليها هي اخر صلاة له في حياته - [00:44:05](#)

فكيف سيصلي هذه الصلاة لا شك ان صلاته سوف تكون مرة اخرى. صحيح. سوف يستشعر بالفعل ان الصراط امامه وان الجنة عن يمينه والنار عن يساره وانه يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى وانه يناجيه - [00:44:24](#)

يستشعر هذه المعاني لانها بالفعل ولذلك اذا كبرت استشعر هذا المعنى كما اوصى به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ايوب قال اوصني واوجز قال صلي كانك - [00:44:40](#)

تصلي صلاة مودع بالفعل استشعر هذا المعنى لانك سوف تموت بعد هذه الصلاة والله سوف تجد ان صلاتك قناة مختلفة عن الصلوات التي صليتها من قبل هذا الاستشعار بين يديه اثر حذيفة رضي الله عنه - [00:44:55](#)

يقول اول ما تفقدون من دينكم الخشوع واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة اخرجها الحاكم في مستدركه اه والنبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا يرى فيها خاشعا. اخرجها الطبراني في مسند الشاميين. ايه. هو بالفعل -

[00:45:13](#)

يعني حديث عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه في المسند. هم. ان النبي قال اول ما يرفع من العلم الخشوع وهذا حقيقة فيه آآ يعني في عدد من الامور - [00:45:32](#)

اول شي انه الخشوع هو العلم حديث اول ما يرفع من العلم كيف ذلك يعني العلم العلم ما معنى العلم؟ بعض الناس يظن ان العلم هو المعلومات التي يهدر بها - [00:45:45](#)

دون ان يعقل معنى بعض الناس يظن ان العلم هو يعني تكثير الصفحات وان صاحب الف صفحة هو اعلم من صاحب صفحة او صفحتين العلم هو الخشوع اول ما يرفع من العلم كيف ذلك يعني العلم العلم ما معنى العلم؟ بعض الناس يظن ان العلم هو

المعلومات التي يهدر بها - [00:45:45](#)

دون ان يعقل معنى بعض الناس يظن ان العلم هو يعني تكثير الصفحات وان صاحب الف صفحة هو اعلم من صاحب صفحة او صفحتين العلم هو الخشوع اول ما يرفع من العلم كيف ذلك يعني العلم العلم ما معنى العلم؟ بعض الناس يظن ان العلم هو

كما جاء في حديث عوف بن مالك الامر الثاني ان الخشوع عزيز لجنة مجاهدة وانه يحتاج الى يعني عمل يحتاج الى اقبال الى استعانة بالله سبحانه وتعالى اجل اوبة ورجوع يحتاج الى عمل كثير - [00:46:21](#)

ليس هو اه يعني اه معلومة سريعة يحصلها في طريقه وهو يسير في السيارة كلا لا يحتاج من الانسان الى برنامج لذلك من لم يهتم بهذا لن يحصل له من لم يهتم بشأن خشوعه في صلاته. يعني بالفعل يجلس مع نفسه جلسة - [00:46:42](#)

ويقول كيف حصل خشوعي قباء يعني اسأل الله سبحانه وتعالى هذا الخشوع ما الذي يفعله قبل الصلاة؟ ما الذي يفعله اثناء الصلاة؟ ما الذي يستشعره؟ ما الذي اقرأه؟ يحتاج الى قراءة في كتاب الله. في سنة رسول الله. في سير السلف والصحابة والتابعين. يحتاج الى قراءة - [00:47:06](#)

الجنة والنار وصفاتها كل هذا لاجل ان يحقق شيئا اسمه الخشوع في الصلاة يحتاج منك الى اهتمام هل يصح ان يتخشى على الانسان حتى وان لم يشعر بالخشوع ان يحاول ان يتخشع يعني يتباكى. التخشع والتباكي - [00:47:23](#)

مشروع للانسان في صلاته منفردا تبكي الانسان وتخشعه ما معنى التخشع معناه ان يظهر بجوارحه خشوعا ليس موجودا في قلبه هو يظهر الخشوع ولكن قلبه خا. ليس خاشعا فهذه شيء يعين الانسان على الخشوع في الصلاة - [00:47:41](#)

هذا يشرع للانسان منفردا ان يتباكى. يعني ان يقرأ الايات. نعم لم يحصل له البكاء الذي يغلبه ولكن يتظاهر بالبكاء بصوت البكاء هذا يشرع للانسان اذا كان منفردا منفردا يعني بمعنى انه حين يصلي صلاة المنفرد - [00:48:07](#)

ولكن اذا كان يصلي في جماعة او مع قوم او مع من يشاهده فان هذا غير مشروع في حقه لانه نوع من الرياء نوع من الرياء من الرياء والمرأة ومدح للانسان بما ليس فيه - [00:48:24](#)

والعياذ بالله يعني يحبون ان يمدحوا ان يحمدا يحبون ان يحمدا ما لم يفعلوا كونوا النساء يظهر هذا ويرائي به امام الناس لا شك ان هذا والعياذ بالله الداخل في قول الانسان الذين هم يراؤون - [00:48:41](#)

من ذلك البعد عن الكاميرات البعد عن احسنتينا او البعد عن الكاميرات او غيرها الانسان دائما يحرص في حذيفة رضي الله تعالى عن اثر حذيفة رضي الله موقوفا عليه قال اياكم وخشوع النفاق - [00:48:56](#)

خشوع النفاق قال يعني ان يخشع ان تخشع جوارح الانسان ولا يخشع قلبه ولا يخشى قلبه لذلك عمر رضي الله تعالى عنه مرة رأى انسان يتخشع يعني امام الناس فقال يا هذا ان الخشوع - [00:49:06](#)

في القلوب وليس بططاعة الرقاب الانسان لا يتظاهر بخشوع ليس هذا نوع من النفاق والعياذ بالله. لكن كون الانسان وهو في صلاته منفردا في منزله. وليس هناك احد حوله ويجد في قلبه - [00:49:22](#)

اه نوع من الانصراف فيحاول ان يخشع نفسه ويتباكى حتى تحصل له هذه المنزلة فان الصبر انما يحصل بالتصبر والحلف بالتحلم. ما

معنى ان الصبر يحصل بالتصبر التصبر هو ان لا يكون عند الانسان صبر ولكن - [00:49:39](#)

يأطر نفسه على الصبر حتى تحصل له منزلة الصبر فكذلك الخشوع كونه يتخشع منفردا حتى تحصل له مرتبة الخشوع. هذا نرجوا ان شاء الله تعالى انه على خير وانه نوع من انواع المجاهدة اذا كان منفردا. اه طيب بين يدي اه بعض المسائل الفقهية - [00:49:59](#)

فلعلك تفيدنا شيخنا بحكم مثلا التقصد والخشوع باغماظ العينين مثلا. يعني اغماظ العينين الاصل الانسان ينظر الى موضع سجوده هذا الاصل لكن ان رأى الانسان من نفسه انه اذا اغمض عينيه - [00:50:17](#)

كان اعظم حضورا لقلبه فلا مانع حينئذ وهذا يحصل احيانا الانسان يكون مثلا فيما حوله يكون ما حوله ملفت له يكون هناك شيء من الزخارف في الجدار او في الارض - [00:50:37](#)

او او في ثيابه او فيلفته اه يلفت نظره كل انسان يغمض عينه في هذه الحال هذا مشروع له كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى انه حتى لا ينشغل عنه لماذا - [00:50:52](#)

لان اه انشغال قلبه اه اعظم فساد من من اغماض عينه فكونه يغمض عينه ويحصل هذه المصلحة وهي مصلحة حضور القلب لا شك ان هذا يشعر بالخشوع اكثر اذا اغمض عينيه؟ لا مانع يغمض عينه. طب بالنسبة - [00:51:07](#)

صاحب الصوت الجميل والصلاة خلفه الإنسان كونو انو يعني احسنت انو يعني يحرص مثلا في صلاة الفريضة او صلاة النافلة مثلا صلاة التراويح بعض المرات ان يذهب الى من آآ - [00:51:25](#)

يتلو تلاوة حسنة ويرتل القرآن ترتيلا حسنا فهذا حسن هذا حسن للانسان يبحث عن حضور قلبه وليس هذا بكثير على صلاة الانسان ساكون الانسان يقيم صلاته بكل الوسائل والسبل التي - [00:51:38](#)

يعني يشعر انها تقيم صلاته لا شك انه على خير الصلاة في البر او الصلاة في الظلمة او الصلاة في السوق او دائما صلاة يعني يختار الانسان لصلاته المكان المناسب - [00:51:58](#)

انما يصلي الانسان في السوق الصلاة بين البائعين والمشتريين او داخل الدكان يعني هذا ان شاء الله تعالى نقول رتبة طيبة ولكن لا تحصل له الخشوع. هم. الذي يرجوه هذا بخلاف صلاته في المسجد - [00:52:14](#)

لما يذهب الى المسجد وهو يذكر الله سبحانه وتعالى وهو متوضى فيحصل له فضيلة عظيمة يعني في حديث عثمان هذه بشرى بشرى للخاصين في صلاتهم حديث عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:52:34](#)

في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة له من الذنوب ما لم يرتكب كبيرة. الله اكبر. وذلك الدهر كله - [00:52:50](#)

كون الانسان في كل صلاة في كل صلاة يصليها يحسن وضوءها خشوعها وركوعها فتحصل له مغفرة الذنوب. ماذا يريد الانسان بعد هذا كله اه الوقت قد اه يدركن لكن اه لعلنا نختم ببعض اه - [00:53:13](#)

الامور التي تكون سببا في البعد عن الخشوع مثل مدافعة الاخبيين او حضرة الطعام او قد يأتي بعض المصلين بابنائهم ويسببون ازعاج او الجوالات مثلا نحسد وهل هذه تكون صحيح يعني الانسان دائما - [00:53:33](#)

اي شيء يشغله عن صلاته آآ يعني يبتعد عنه وهذا حقيقة كثير في السنة النبوية لماذا؟ لحرص النبي صلى الله عليه وسلم على المسلمين ان يقيموا صلاتهم لذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر باماطة التصاوير لانها عرضت له في صلاته - [00:53:54](#)

وامر باخراج الثوب الذي كان قد لبس صلى الله عليه وسلم وحانت منه التفاتة اليه لاجل انه شغله بنظرة لصلاته صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الانسان وهو حاقن - [00:54:13](#)

يعني يدافع الاخبيين والا يصلي بحضرة طعام يشتهييه يعني يريد ان يأكل الطعام فلا يصلي بحضرة هذا الطعام اذا هذي كلها تدلنا على ماذا تدل على تهئية المكان يبتعد عن المشغلات - [00:54:26](#)

التي تشغله عن صلاته لان الصلاة هي اكرم ما لدى الانسان واعز ما عنده. رفع الله قدركم شيخنا آآ ذكرتم تقريبا عشرة وسائل او اكثر اه في سبيل الوصول الى الخشوع - [00:54:43](#)

اعيدها سريعا لعل ادارة الوقت اه اولها الاستعانة بالله عز وجل ثم المجاهدة ثم القراءة في السير اه ثم الترتيل والتمهل في قراءة الايات استحضر عظمة الباري عز وجل واستشعار ان الصلاة صلة بين العبد وربه - [00:54:56](#)
استشعار القراءة والتأمل في مناجاتك لله عز وجل اختيار المكان البعد عن المشغلات والتساویر ان تصلي صلاة مودع لا تلتفت ولا تدافع ما يشغلك عن الصلاة اه تحب تختتم بكلمة شيخنا؟ ابد يعني انا اوصية هذي اوصي نفسي والله اولاً والله ان هذا الكلام كله - [00:55:13](#)

يعني موجه اولاً لنفسي ولاخواني ولاهلي قبل ان اوجهه والله لعامة المسلمين ان اول ما ينبغي ان نعتني به يعني صلاتنا فانها هي مفتاح النجاة عند الله سبحانه وتعالى وما فائدة الانسان - [00:55:39](#)
ان يعمل اعمالا كثيرة ثم يكون اول ما يحاسب عليه الصلاة فاذا لم تصلح صلاته لم ينظر اصلا في سائر عمله فما فائدة اعمال الانسان الكثيرة التي ينجزها اذا كانت صلاته غير صالحة لذلك ينبغي لنا - [00:55:54](#)
ان نرتب اولوياتنا كما قد رتبها لنا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة. فلنحسن صلاتنا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يقيم الصلاة ويخشع فيها. جزاكم - [00:56:12](#)
الله خير شيخنا اسأل الله ان يزيدك من فضله وواسع علمه. آآ الاخوة الكرام آآ ننوه آآ انه يوجد كتاب اه بمسمى ثلاثة وثلاثين سببا للخشوع في الصلاة. على موقع قناة زادة الالكتروني ذا فائدة عظيمة اه ننصح بتحميله - [00:56:30](#)
الاخوة في آآ المعدين في البرنامج يضعون لكم رابط تحميل الكتاب ويطيب لي في نهاية هذا اللقاء ان اتقدم بالشكر لكم ولفضيلة الدكتور منصور بن عبد الرحمن الغامدي على ما اجاد به وافاد علينا - [00:56:50](#)
وامتعتنا بهذه الفوائد القيمة. اسأل الله تعالى ان يجعلها في ميزان حسناته. امين. نلتاكم في حلقة قادمة باذن الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بركاته بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات - [00:57:07](#)
من الظلمات بالقرآن مرشدنا معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيه منجاة من الاهوال والنيران من الاهوال والنيران. توقفنا محطات سنللك كل مكان تزودنا من التقوى - [00:57:28](#)